

ومن عرفه وعموم المفرد ^١ مثل اذ صح وجود مفرد
 ورجلين مع قول لاجل في البار دون ما اذا نزل يقال
 ولات في بين الاستغراق وبين الافراد بالانقاف
 لا يبدل مع قطع النظر عن وحدة والاضافه استقر
 ش التعريف بالالف واللاد يكون لتكثف منها الاشارة الى
 معهود اما لفظا نحو مصباح المصباح في حاجة الرجاء كما ارسلت
 الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او تقديرا ونحوه ليس الذكر
 كالانثى اي ليس الذكر الذي طلبت كالانثى التي وهبت والمذكر
 في قوله ان نذرت لك ما في بطني محررا الاستلزام المحرر الذكر ان لم
 يكونوا ينذرون محررا لانها اوحسا وهو صبر كقولك
 لمن سدهما القصران او على نحو اذ هي في الف والواو المقتضى
 اذ يب يعونك تحت الشجرة ومنها الاشارة الى نفس الحقيقة نحو
 الرجل ضمير المرة اي حقيقة الرجل من حيث هو وقوله
 وجعلنا من الماء كل شئ حي وقول ابي الملاء والخل كالماء يبيد
 لي ضمنا مع الصفاء ويخفيها مع الكدر وقد يراد بهذا واحد
 باعتبار عهدية في الذهن كقولك ادخل السوق حيث لا عهد
 فان الدخول انما يكون في سوق واحد وكذا قوله ابتداء ابتداء
 دخلت في بلد كذا وهذا في المعنى كالذكرة اذ لم يكن لمعنى
 يعرضه المناظير فصارا بما يحسب الظاهر ولهذا يوصف بالجل
 قال قلم وابية لهم الليل ليلتها النهار وقال الشاعر
 ولتد امر على اللبم بسبني ومنها استغراق الافراد
 اما حقيقة كعالم الغيب والشهادة اي كل غيب وكل شهادة
 او عرف نحو جمع الامير الصائغ اعني غنة بلدة لأهل صاغة

١٥
 ثم الاستغراق في المفرد استعمل من الجمع وكذلك قولك لاجل في الدار
 يصدق اذا كان فيه رجل او رجلان بخلاف قولك لاجل منها فان
 قيل افراد الاسم يدل على الوحدة والاستغراق على التعدد فبيننا
 فيان فالجواب ان الحرف انما يدخل عليه عند اعادة الاستغراق محررا
 مع طلوع النظر عن الوحدة والتعدد وقول بالاضافة استقر وتعلق
 بالابية الانية ص
 للاختصار او لتعظيم المضائق اليد وهذا اختلاق
 هذين او اهانة كعبدى عبد امام المسلمين عني
 قلت والاستغراق لكن كقولك عند ومن ال ذين الانية
 ويوسف ولاشارة الى نوة مجاز وترقى جلا
 ش تعريفه بالاضافة لتكثف منها ان يكون احق طريق واللقا
 يقتضى الاختصاص كقولك
 هو جمع الركب اليه ان من مصعب جنين وجمنا في مكة سوق
 فانه احق من قوله الذي اهواه او الذي قلبي اليه مايل والمقام
 مقتضى لذلك والجمع من عليه قال حين حسبكم وحال
 المحيوس هنيق ويعد
 تجيب لسراها وان تحلصت الى وبار الجين دون غلق
 وما يدخل في الاختصاص ان يفنى عن تفصيل كقولك
 اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكرم الفضل
 فان لوعودهم لطلال ومنها تعظيم المضائق اليه نحو عبدى فعل كذا
 تعظيما لك تعبد او الصان نحو ان عبادى ليس لك عليهم لطان
 وينصرفون عبد امام المسلمين او طلاق هذين كقولك
 عبد امام المسلمين عندي لتعظيمك بحضور عبد الخليفة

Copyrighted by King Fahd University